

اللغة العربية



الفصل الدراسى الثانى

المستوى الثانى عشر

كتاب الطالب

١٢



وزارة التعليم والتعليم العالى



البلاغة



تعزيز ومراجعة

تعريفُ اللَّنَاءِ:

لغةً: هي مصدرٌ كَنَيْتُ عن كذا بـكذا

أي: أهْ تَلَمَّ بـشيءٍ وانتَ تَرِيدُ شِيئاً أخْرَى مُرْتَبِطٍ بـه.

اصطلاحاً: لفظٌ يُطلقُ ويُرادُ بـه الدلالة على

معنىٍ مُرْتَبِطٍ بـالمعنى الأصلي.

أولاً: الكنية:

- معناها: لفظٌ يُطلُّقُ يراد به لازمٌ معناه (لا معناه الأصلي) مع قرينةٍ تُجُوزُ إرادة المعنى الأصلي، مثل: عَضْ الرَّاسِبُ على أَنَامِلِهِ، كنایةٌ عن الندم، ولا مانع من إرادة عض الأنامل حقيقةً.
- وسُرُّ جمال الكنية: تصوير المعاني في صورٍ محسوسةٍ ملموسةٍ والتعبير عن المعنى الكثير بقليلٍ من اللفظ، وهي وسيلةٌ للتعبير عن أي أمرٍ لا تحب أن تصرح به.
- وتنقسم الكنية بالنظر إلى المكتئ عنـه، وبحسب المعنى الذي تشير إليه ثلاثة أقسام:
 - 1- كنایةٌ عن صفةٍ: كما في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا﴾ [الفرقان: 27] كنایةٌ عن صفة الندم.
 - 2- كنایةٌ عن موصوفٍ: كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَارٍ وَحْدَهُ﴾ [النساء: 1] كنایةٌ عن آدم - ﷺ -.
 - 3- كنایةٌ عن نسبةٍ: ويصرّح فيها بالصفة منسوبة إلى شيء متصل بالموصوف، وليس إلى الموصوف مباشرةً، كقولنا: "الكرمُ في يديِ محمدٍ". كنایةٌ عن نسبة الجود والكرم إلى محمدٍ، وقد نسبت الصفة لشيء متصلٍ به هو (يديه).

قال تعالى : (وَإِذْ رَأَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرُ)

- كنى بقوله تعالى زاغت الأ بصار وبلغت القلوب الحناجر عن الكرب والشدة
- فالله تعالى لم يذكر الكرب والشدة بشكل مباشر ولكن ذكر دليل عليها وهو زيف الأ بصار وبلوغ القلوب الحناجر . وهذا معنيان مرتبطان بالمعنى الأ صلي لأنهما ناتجان عنه .

وهذه الطريقة في التعبير نسميها كناية

١- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين وضع خطأ تختها فيما يأتي:

أ- الكنية في قوله تعالى: ﴿ وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْوَاجِهِ وَدُسُرِ﴾ [القمر: 13].

(كنية عن صفة - كنية عن موصوف - كنية عن نسبة)

ب- الكنية في قول الخنساء في مدح أخيها صخر:

طَوِيلُ النَّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ
كثِيرُ الرَّهَمَادِ إِذَا هَامَتَا

(كنية عن صفة - كنية عن موصوف - كنية عن نسبة)

ج- الكنية في قولنا: "فلان يُشار إليه بالبيان".

(كنية عن صفة - كنية عن موصوف - كنية عن نسبة)

د- الكنية في قولنا: "الخير في يُمناه".

(كنية عن صفة - كنية عن موصوف - كنية عن نسبة)

- 2- مستعيناً بفهم معنى الآيات من أحد التفاسير حدد موضع الكنية فيما يأتي مبيناً نوعها.
- أ- قال تعالى : ﴿وَلَأْجِيَطَ إِشْمَرِيفَأَصْبَحَ يُقَلِّبَ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْقَقَ فِيهَا﴾ [الكهف:42].
- ب- قال تعالى : ﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحَلِيلَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَابِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف:18].
- ج- قال الشاعر البحري مادحاً آل طلحه:
- أَوْمَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ أَلْقَى رَحْلَهُ
فِي آل طلحهَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَولِ
- د- أعرف صديقاً لا يغلقُ بابَ بيته في وجهِ فقيرٍ.
- هـ- ينبع وطننا قطرُ الذهبِ الأسود .

نوعها	موقع الكنية	م
كنية عن صفة الندم والحسرة.	يقلب كفيه	أ
كنية عن موصوف (النساء).	ينشئ في الخلية	ب
كنية عن نسبة المجد إلى آل طلحة.	المجد ألقى رحاله في آل طلحة	ج
كنية عن صفة الكرم والجود.	لا يغلق باب بيته	د
كنية عن موصوف (البترول).	الذهب الأسود	هـ

3- اشرح الكنایات الموجودة في الآية الآتية، وبيان سر الجمال فيها.

- قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ هَلْوَمًا مَحْسُورًا﴾.

[الإسراء: 29]

- **الشرح:** يدك مغلولة إلى عنقك: كناية عن صفة البخل والتقتير.

تبسطها كل البسط: كناية عن صفة الإسراف والتبذير.

- **سر الجمال:** تصوير البخل والإسراف في صورة محسوس، مع الإيجاز.

4- صُنِعَ ثلاثةَ تعبيراتٍ من إنشائِك تتضمن أنواعَ الكنائيةِ الآتية:

- فتح الفتي فمه، واتسعت حدقتاه. (التعجب)

- لغة الضاد أجمل اللغات. (اللغة العربية)

يسير الجود حيث تسير.

- كناية عن صفةٍ:

- كناية عن موضوعٍ:

- كناية عن نسبةٍ:

5- عُبُر بأسلوبك عن المعنيين الآتيين بكتابية مناسبة.

أ- إقبال الطالب على أصدقائه بسرعة بعد نجاحه.

هرول الطالب مبتسمًا يحتضن أصدقاءه.

ب- المسلم متوازن في إنفاق ماليه؛ فلا يُشرف، ولا يُقْتَر على نفسه.

- المسلم يده لا مغلولة، ولا مبسوطة كل البسط.

ثانياً: المجاز المرسل:

- معناه: استعمال كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.
- وعلاقـاتـ المـجـازـ المـرـسـلـ: السـبـبـيـةـ - المسـبـبـيـةـ - الـجـزـئـيـةـ - الـكـلـيـةـ - الـحـالـيـةـ - اعتـباـرـ ماـ كـانـ - اعتـباـرـ ماـ يـكـونـ .

- ومن أمثلة المجاز المرسل وعلاقاته:

- 1- السبيئة، كما في قولنا: عظمت يد فلان عندي؛ أي: نعمته التي سببها اليد.
- 2- المسببية، كما في قولنا: أمطرت السماء نباتاً؛ أي: مطرًا يتسبب عنه النبات.
- 3- الجزئية، كما في قولنا: أرسلت العيون لتطلع على أحوال العدو؛ أي: الجواسيس.
- 4- الكلية، كما في قوله تعالى: **﴿يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ﴾** [البقرة: 19]؛ أي: أناملهم.
- 5- المحلية، كما في قولنا: قرر المجلس قانوناً جديداً؛ أي: أهله.
- 6- الحالية، كما في قوله تعالى: **﴿فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾** [آل عمران: 107]؛ أي جنته.
- 7- اعتبار ما كان، كما في قوله تعالى: **﴿وَأَنُوا الْيَتَمَّى أَمْوَالَهُمْ﴾** [النساء: 2]؛ أي: البالغين.
- 8- اعتبار ما يكون، كما في قوله تعالى: **﴿إِنِّي أَرَنِي أَعْصِرُ حَمَراً﴾** [يوسف: 36]؛ أي: عنباً.

- **وسرّ جمال المجاز:** دلالته على الابتكار والإيجاز والاختصار، وتفصيل المعنى وتوضيحه، وجذب الانتباه من خلال الدقة في اختيار العلاقة.

الفرق بين الكنية والمجاز:

هناك تشابهٌ بين الكنية والمجاز، والفرق بينهما يكمن في جواز إرادة المعنى الحقيقي في الكنية لعدم وجود قرينةٍ مانعةٍ من إرادته، بخلاف المجاز الذي يكون فيه قرينةً تمنع من إرادة المعنى الحقيقي لللفظ.

١- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين وضع خطأ تحتها فيما يأتي:

أ- علاقة المجاز في قوله تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَمَا تَرَكَتَهَا﴾ [طه: 40].

(الكلية - الجزئية - السببية - المحلية)

ب- علاقـة المجـاز في قول الشـاعـر ابن حـمـديـس:

لا أركب الـبـحـرـ خـوـفـاـ عـلـيـهـ مـنـهـ المـعـاطـبـ

(الكلية - الجزئية - الحالـية - المحلية)

ج- علاقـة المجـاز في قولـنا: مـنـ يـأـكـلـ الـقـمـحـ وـمـنـهـ مـنـ يـأـكـلـ الـذـرـةـ وـالـشـعـيرـ.

(السببية - المحلية - باعتبار ما كان - باعتبار ما سيكون)

2- اشرح المجاز في البيت الآتي، وبيّن سرّ جماله.

قال المتنبي مادحًا أحدَ المحسنين إليه:

أَعْدَدْ هِمْهَا وَلَا أَعْدَدُهَا
أَيْدِيهِ إِلَيْ سَابِقَهُ

- **الشرح:**-(أياد) مجاز مرسل عن (الفضل والخير) علاقته السببية، فقد أطلق السبب وأراد المسبب.

- **سر الجمال:**-الابتكار، والإيجاز، والدقة في اختيار العلاقة، والتنبية إلى عظمة الفضل والخير.

3- حدُّد موضع كُلِّ مجازٍ مَرْسَلٍ وعلاقته فيما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَاتَلُوكُمْ فَارْجِعُوهُمْ إِلَى الْبَرِّ كَمَا أَنْتُمْ تَرْكُونَ﴾ [البقرة: 43].

- موضع المجاز: اركعوا مع الراكعين

- علاقته: الجزئية

ب- قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾ [البقرة: 178].

- موضع المجاز: القتلى

- علاقته: باعتبار ما سيكون

ج- سُكَنَ كثِيرٌ مِنَ الْقَبَائِلِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

الجزيرة العربية

الكلية

- موضع المجاز: ...

- علاقته: ...

د- إِذَا رأَى الْمُسْلِمُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُمْ يَصُومُونَ.

شهر رمضان

المسببية

- موضع المجاز: ...

- علاقته: ...

٤- اكتب علاقة كل مجاز مرسل في مكانها من الجدول الآتي:

نوع العلاقة	المثال	م
المحلية	قال تعالى: ﴿وَسَعَى الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يوسف: 82].	أ
الجزئية	قال السموءل: تسيل على حد الطلبات نفوسنا ولئن على غير الله يُوفّ تسيل	ب
الكلية	شربت ماء النيل عندما زرت مصر.	ج
الجزئية	ألق الخطيب كلمة كان لها كبير الأثر.	د
باعتبار ما كان	يلبس الأطفالقطن لأنه مريح لهم.	هـ

5- صنف تعبيراتٍ تتضمنُ ما يأتي:

أ- مجازاً مرسلًا علاقته باعتبار ما يكون.

يعجن العامل الخنز.

ب- مجازاً مرسلًا علاقته الجزئية.

عتق الرقاب من أعظم القربات.

ج - مجازاً مرسلًا علاقته المسببية.

أنزل الله الرزق من السماء.